

بيونيس آيريس- جلسة حوكمة الإنترنت العامة  
الخميس، 22 يونيو، 2015 – من الساعة 06:15 م إلى 07:30 م  
ICANN - بونيس آيريس، الأرجنتين

نايجل هيكسون: سيداتي وسادتي، أيها الفتيان والفتيات، هلا-- سيداتي وسادتي، مساء الخير. نحن هنا للمشاركة

في جلسة حوكمة الإنترنت العامة.

إذا كنتم تعتقدون أنها شيء مختلف، فلن يخيب ظنكم.

هل لي أن أضيف أمر أو واحداً؟ لا. حسناً. هناك أمران.

لدينا-- لدينا بحث خلفية تم ربطه بجدول الأعمال. وهو بحث خلفية حول قضايا متنوعة متعلقة بحوكمة الإنترنت. سأضعه على الطاولة هناك قرب المياه. كما لدينا جدول زمني لعملية WSIS، والذي جمعه مارلين، وسناقشه، وسأضعه قرب المياه أيضاً. أرجو منكم عدم الركض للحصول عليه في الوقت نفسه، ولكن إذا أردتم نسخة ورقية، هذه النسخ مرتبطة بجدول الأعمال، لذلك فإنها افتراضية. إنها رقمية. ولكن إذا أردتم نسخة ورقية، سأضعها هناك.

شكراً جزيلاً. تريد لين نسختها الخاصة.

حسناً. هل استقرينا تقريباً؟

بيل دريك:

مساء الخير لكم جميعاً. كنت أفضل أن يكون وقت العصر، ولكنه وقت المساء. أنا بيل دريك، وأنا أستاذ في جامعة زيورخ، وكذلك رئيس دائرة المستخدمين غير التجاريين. هذه هي جلسة حوكمة الإنترنت العامة التي نقوم بها-- في كل اجتماع، حيث نراجع التطورات الأكبر في نظام حوكمة الإنترنت التركيبي المتعلق بـ ICANN. أي العالم الذي يتخطى ICANN. ولدينا مواضيع كثيرة لمناقشتها اليوم، والوقت قليل لفعل ذلك. 75 دقيقة. لذا سنكون دقيقين للغاية، ولكن في الوقت نفسه، نرجو أن نتيح مجالاً واسعاً لإجراء حوار مفتوح وشامل.

سنقسم الجلسة إلى قسمين. القسم الأول حيث سنناقش WSIS+10، أي الذكرى السنوية العاشرة للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات ومراجعتها، وسأتولى دور المشرف على الحوار في هذا القسم. ثم سنجري نقاشاً آخر حول النطاق الأوسع لأحداث حوكمة الإنترنت الأخيرة في أجواء مختلفة، وسيترأس ذلك القسم من الجلسة بيتر دينغيت تراش، وهو الرئيس السابق لمجلس إدارة ICANN، والذي يجلس بجواري هنا. سيشمل هذا بنود مثل مبادرة NETmundial وITU وOECD، ومختصرات دولية أخرى متنوعة تثير الاهتمام.

إذا لم تراجعوه بعد، أحيالكم إلى بحث الخلفية المفيد للغاية الذي قدمه نايجل هيكسون إلى الكادر، والذي يرتبط بالصفحة الإلكترونية لهذه الجلسة، والتي تقدم ملخصاً دقيقاً للغاية بالأحداث الدقيقة في تلك المنتديات الدولية المتنوعة. وهو مفيد للغاية لكم إذا لم تكونوا تتبعون جميع التفاصيل، رغم أنني عندما ألقى نظرة على الحضور، فإني أرى الكثيرين ممن أنا متأكد أنهم يعرفون الكثير عن WSIS من WGIG من أمور أخرى. لذا يسرني القول إننا لسنا مضطرين لتوضيح الكثير عند تقديم معلومات الخلفية، ويمكننا الخوض بالأمر مباشرة، وهذا أمر رائع.

ولكن تفضلوا بمراجعة بحث نايجل، وكما أعتقد، يتوفر على الإنترنت جدول زمني لتطور عملية مراجعة WSIS+10.

لدينا سلسلة من البارعين بإثارة الحوار. لن أصفهم بأنهم أعضاء لجان لأن عملهم هنا هو التحدث بشكل موجز بشكل سيحفز النقاش معكم جميعاً. وهذا يشمل مارلين كيد من دائرة الأعمال، وماتيو شيرز من NCUC ومركز الديمقراطية والتكنولوجيا، وماريليا ماسيل من مركز التكنولوجيا والمجتمع في البرازيل وكذلك NCUC، وولفغانغ كلاين واتشير من مجلس الإدارة، والذي لم يصل بعد، ولكن-- ها هو عن الطرف. حسناً. وولفغانغ هنا. بيرتراند دي لا تشابيل، عضو سابق في مجلس الإدارة، وهو الآن مدير مشروع الإنترنت والاختصاص القضائي في باريس. ميغين ريتشاردز من المفوضية الأوروبية وجيمسون أوليفيو-- هل نطقت اسمك بشكل صحيح؟ أوليفيو؟ حسناً-- والذي يعمل مع دائرة الأعمال وفي إفريقيا.

حسناً. إننا على علم بأن القمة العالمية حول مجتمع المعلومات كانت عملية حدثت بين أعوان 2002 و2005، والتي ناقشت نطاقاً واسعاً من الحوكمة العالمية والمسائل المرتبطة بها المتعلقة بمجتمع المعلومات العالمي أثناء سياق-- ضمن سياق تلك الاجتماعات. أصبحت حوكمة الإنترنت موضوعاً جيوسياسي ذو أهمية بالغة، وأصبح مسألة ICANN وموقفها في النظام التركيبي الدولي لحوكمة الإنترنت مثار حديث سياسي ذو أهمية. وبشكل جوهري، قمنا في قمة تونس في نوفمبر 2005 بتضمين اتفاقية بين الحكومات، وهي جدول أعمال تونس

لمجتمع الأعمال، والتي تحدد منهجاً من نوع ما حيال حوكمة الإنترنت وتؤسس منتدى حوكمة الإنترنت وتلزم بمجموعة مستمرة من الحوارات حول تعزيز التعاون أو ما يسمى بالإشراف على موارد الإنترنت بالغة الأهمية. وها قد مرت عشر سنوات على ذلك، والأمم المتحدة تراجع هذا كله بدقة لاتخاذ القرار.

صدر قرار من الجمعية العمومية في شهر يوليو 2014 يلزم بإقامة-- عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة يومين في الجمعية العمومية في نيويورك في ديسمبر من هذا العالم سيراجع بدقة سير التقدم في تنفيذ WSIS، ونجم عنه وثيقة ناتجة متفق عليها بين الحكومات. وتم عقد سلسلة من الاجتماعات مؤخراً، في جنيف، تحت رعاية مفوضية العلوم والتكنولوجيا والتنمية، ومؤخراً في نيويورك سيتي، للإضافة إلى العملية التحضيرية لهذا كله.

أصبح كل شيء جاهزاً الآن. سنجري هذا الحوار بين الحكومات في شهر ديسمبر، وسيثير هذا مجموعة كبيرة من المسائل.

لذا سنبدأ بالطلب من أشخاص إعطائنا فكرة عما وصلنا إليه في العملية التحضيرية لـ WSIS+10، وما حدث في نيويورك الأسبوع الماضي، وما يرونه-- ما هي أشكال مشاركة الأطراف غير الحكومية، وكيف ومتى علينا التدخل، وبأي شكل، وما إلى ذلك. وما هي المخاطر. ما مدى أهمية هذا الاجتماع لحوكمة الإنترنت وICANN ومنتدى حوكمة الإنترنت وما إلى ذلك.

لمناقشة جميع هذه المسائل، سنبدأ بمداخلة موجزة من مارلين كيد، والتي شاركت في نيويورك وقدمت هذه الوثيقة الجميلة لكم، ويمكنها تقديم نظرة عامة عن كل شيء لكم.

مارلين.

شكراً لك، بيل. وشكراً لكم جميعاً على الانضمام إلينا بالساعة السادسة مساءً، لذا سنحاول جعل النقاش مثيراً وتفاعلياً. عندما بدأت العمل على الإنترنت، كان عدد المستخدمين يبلغ حوالي 4 مليون مستخدم. كانت شبكة حديثة.

مارلين كيد:

أرى بعض الأشخاص في هذه الغرفة ممن كانوا من الباحثين الذين ساهموا في المعلومات التي كانت تنقلها تلك الشبكة الناشئة.

عندما أنشأنا ICANN كمفهوم، كان عدد المستخدمين يبلغ حوالي 179 مليون مستخدم. وعندما أطلقنا، نحن، أقصد العالم، القمة العالمية حول مجتمع المعلومات، كان عدد مستخدمي الإنترنت لا يتجاوز نصف مليار مستخدم.

لقد تغير وجه الإنترنت بشكل كامل. تغير دورها ووظائفها بشكل كبير، ورؤيا مجتمع المعلومات، المتفق عليها في المرحلة الثانية من WSIS، تتعلق بما سنقوم بمراجعته في نيويورك عندما نعقد الاجتماع رفيع المستوى في ديسمبر في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ونراجع سير التقدم الذي أحرزه العالم بأسره نحو الإيفاء بالوعود التي قدمناها وطالبنا بها، والالتزامات التي طالب بها جدول أعمال تونس.

نحتاج إلى-- في بعض الأحيان، ضمن ICANN، أصبحنا نركز بشدة على ما علينا فعله، وهو العمل على الجانب الفني أكثر من جعل المؤشرات الفريدة للإنترنت تعمل بشكل صحيح، وأن تكون موثوقة وقابلة للتوسع ومتوفرة، بحيث نسينا أننا نعيش في عالم أكبر حيث يهتم المواطن العادي بالطقس أو لا يتمكن من استخدام الإنترنت، وليس بالضرورة عدد الخانات المتوفرة في بروتوكول الإنترنت القادم.

أعرف أن هذه لعنتنا نحن الفنيين، ولكن بالواقع، ما سنراجع في ديسمبر يتعلق باستخدامات ومزايا الإنترنت، وليس بالبنية التحتية نفسها بذات القدر.

المخطط البياني الذي وضعته هو مجرد تغطية تصويرية لـ WSIS+10، وعملية مراجعة من الأول من يونيو إلى نهاية العام. وهو منشور على موقع ICANN الإلكتروني. وهو يخضع للتغيير لأن تغييرات معينة قد تحدث، وتتم إضافة اجتماعات أو إلغاء بعضها، وقد تتغير تواريخها، ولكن من المهم بالنسبة لنا أن نفهم أن قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 68/302 قد وضع أساس عملية توفر للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكذلك أصحاب المصلحة، القدرة على المساهمة في هذا التشاور.

سيكون اجتماع نيويورك مختلفاً للغاية، ويجب اعتباره مختلفاً عن العمليات العادية التي يود معظمنا رؤيتها عندما نشارك في اجتماع لـ ICANN، ولكن القدرة على المساهمة متوفرة، وهذا ما أريد التركيز عليه قليلاً. وفي وقت لاحق من هذه الجلسة، سنناقش كيف يمكن لأصحاب المصلحة في ICANN المساهمة.

تم إطلاق العملية في الأول من يونيو مع تعيين منسقين مشتركين اثنين، وهذا هو أول مربع أزرق على المخطط البياني. سأستعرضه بشكل سريع لأنه يمكنني قراءته بأنفسنا كما هو

واضح. ولكن الأمر الذي ينبغي عليكم ملاحظته وعلى ظهر المخطط البياني، إذا كان لديك نسخة ورقية عن المخطط البياني، أو على الموقع الإلكتروني، هو الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة حيث سيتم عرض تحديثات مستمرة لكي تتابعوا مستجدات ما يحدث. وأود الإشارة إلى بعض المواعيد النهائية الرئيسية.

في الأول من يوليو، سيتم عقد أول اجتماع تحضيرى للدول الأعضاء. في الثاني من يوليو، سيتم عقد أول اجتماع مع أصحاب المصلحة.

ثمة عدد من المواعيد النهائية المرتبطة إذا كنتم أنتم كأصحاب مصلحة-- أي لستم حكومة-- ترغبون بالقدرة على المشاركة في هذا. والمواعيد النهائية وشبكة. أي أن عليكم تقديم ترشيح لنطاق رسمي أو شخص ترغبون بالتوصية به إلى لجنة اختيار الناطقين، والتي سأصفها بعد قليل، بحد أقصى اليوم أو غداً.

ومن ثم سيتم الاختيار. ثم عليكم التسجيل في المشاورات.

سيكون عدد المقاعد محدوداً، ولكن سيتم منح أصحاب المصلحة عدداً كافياً من المقاعد للحضور والمشاركة. ولكنها عملية تشاور. وليست اجتماعاً لاتخاذ القرارات. ما يعنيه هذا هو تقديم بيانات موجزة لمدة ثلاثة أو أربعة دقائق. وعند الانتهاء منها، سيقدم المنسق وممثلي رئيس الجمعية العمومية والكادر والسكرتارية المزيد من الأفكار حول كيفية مواصلة أصحاب المصلحة بالمساهمة.

وسيتم منح الفرصة لتقديم بيانات خطية. قد تكون بيانات خطية تقدمونها كمنظمة فردية أو منظمة غير حكومية أو هيئة أعمال أو رابطة تجارية. سيكون للحكومات عملية خاصة بها. ثمة منسقين مشتركين اثنين، منسق من لاتفيا وآخر من الإمارات العربية المتحدة، وسيتشاوران مع الدول الأعضاء.

ستتفاعل العمليتين مع بعضهما البعض، ولكن سيتولى مكتب رئيس الجمعية العمومية الإشراف على تواصل أصحاب المصلحة.

في شهر سبتمبر، سيتغير رئيس الجمعية العمومية من أوغندا إلى الدانمارك، وسيتم افتتاح مراسم الجمعية العمومية السبعين. وبشكل متوازٍ بين الوقت الحاضر والثاني من يوليو موعد عملية التشاور الأولى، سيتم وضع ما يسمى مسودة الصفر. سيتم نشر مسودة الصفر، وستعقد الدول الأعضاء المزيد من التشاور لمناقشة ما إذا كانوا راضين عنها، أو يريدون إضافة شيء

لها. لا تتم تغطية مسائل معينة أو لا تتم تغطيتها بشكل كافٍ. وسيهتم اصحاب المصلحة بذلك، وهم مجموعات مثل أولئك منا الذي يحضرون في ICANN أو IGF أو يشاركون بشكل آخر ما أو سيهتمون بتقديم تعليقات. ومجدداً، سيتم منح فرصة لتقديم تعليقات خطية، ولكن الطريقة الأخرى لكي يساهم أصحاب المصلحة هي الالتقاء مع حكوماتكم في أوطانكم، والعمل مع ممثل الوزارات الحكوميين الذين يتواصلون مع بعثاتهم الدبلوماسية في نيويورك لتقديم المزيد من المعلومات حول أصحاب المصلحة في بلادكم الذين يرغبون بالمشاركة في مراجعة WSIS.

ثمة عدد من الوثائق الشاملة، ولكن الأمر الآخر الذي ينبغي التفكير به هو أنها ليست مجرد عملية تصويت بالتأييد أو الرفض في الجمعية العمومية في شهر ديسمبر. فالأمر أكثر تعقيداً من هذا. إننا نراجع سير التقدم الذي أحرزناه لتحقيق مجتمع المعلومات. إننا لا ندقق في ICANN، رغم أن ICANN وسير التقدم الذي نحرزه في عولمة تلك-- سنثني حكومات معينة التي ما زال لديها أسئلة أو أصحاب مصلحة آخرين النقاش حول وظيفة IANA بالتأكيد. إننا ندقق بمجموعة أكثر تعقيداً من المسائل: استخدامات الإنترنت، مثلاً، كيفية تناول الأمن، أو التعامل مع حماية الأطفال عبر الإنترنت، وما إذا كان ثمة-- كيفية دمج أهداف التنمية المستدامة في جدول أعمال ما بعد 2015.

وعندما ننظرون إلى الجدول الزمني، وتقولون لأنفسكم، حسناً، كيف يمكنني المشاركة، هل ثمة طريقة معينة لتقديم آرائي، أحد الأمور التي سنناقشها اليوم التعليقات التي يمكن لـ ICANN نفسها، ككادر وكمنظمة، تقديمها، ولكن كل واحد منكم سيفكر وينبغي أن يفكر بأن ICANN ليست الطريقة الوحيدة للمساهمة بما أن الأمر يتعلق بـ WSIS. بالواقع، الأمر أكبر من مجموعة من الأسئلة.

الطرق الأخرى للمساهمة هي المشاركة في منتدى حوكمة الإنترنت. يمكنكم تقديم التعليقات بشكل مباشر. وكما قلت، يمكنكم المناقشة مع حكوماتكم.

بعض هذه الاجتماعات المبينة على هذا المخطط البياني ستجري نقاشات منفصلة حول هذا الموضوع. وعندما ننظرون إلى هذا، وعندما نراجع الأسئلة والأجوبة لاحقاً، إذا أردتم السؤال حول كيفية المشاركة في بعض هذه الاجتماعات الأخرى أيضاً، سيسرني تلقي المزيد من الأسئلة حول ذلك.

يجب ألا نعتبر الاجتماع-- الاجتماع رفيع المستوى في شهر ديسمبر على أنه نسخة عن الانفجار العظيم الذي تسبب بتكوين هذا الكون.

ولكنه بالأحرى عبارة عن نقاش مطول كثيراً. علينا اعتباره تدقيق بجميع الأفكار، ثم مناقشة كيفية عملنا معاً بعد عام 2015 للسنوات الـ 15 القادمة من أجل تحقيق مجتمع المعلومات وتوفير مزايا مجتمع المعلومات للجميع.

ومجدداً، هذا يعني أن ICANN، كمنظمة، ذات مجموعة واحدة من التعليقات ودور عليها القيام به. أنتم بصفتم أصحاب مصلحة في ICANN، وكذلك في منتدى حوكمة الإنترنت وأماكن أخرى، لديكم آراء أوسع تودون التعبير عنها. وسنواجه تلك الفرصة للمساعدة على توجيه كيفية استفادة العالم من ICTs، من أهداف التنمية المستدامة، وما قد يبدو عليه وجه مجتمع المعلومات من عام 2015 إلى 2030.

شكراً لك، مارلين. ثمة ستة أشخاص آخرين يرغبون بالتحدث، لذا علينا المضي قدماً.

بييل دريك:

شكراً جزيلاً.

دعونا نسمع من جيمسون. أفكار ورد على نظرة مارلين الشاملة.

شكراً جزيلاً لك بييل، ومساء الخير للجميع. يسرني أن أشارك في هذا النقاش لأنه ذو تأثير شديد على منطقتي، وهي الدول النامية. بالواقع، عندما نتحدث عن المستفيدين، عليكم توجيه أنظاركم إلينا.

جيمسون أوليفيو:

الأمر الأول والأهم، أود التعبير عن امتناننا لجهود بعض الأشخاص الذين رأيتهم هنا في العملية. ماركوس كيومر، والذي كان رئيس IGF، وهو الآن عضو بمجلس الإدارة. والسيد بيتر ميجور، الذي ينشط كثيراً في العملية، ويتولى حالياً رئاسة CSTD. وكذلك أرى هنا صديقي السيد أراستيه من إيران، في CSTD.

عند إنشاء ICANN في عام 1978، كان عدد المستخدمين يبلغ حوالي 178 مليون مستخدم كما ذكرت مارلين. في ذلك الوقت، كانت النسبة في إفريقيا تبلغ 0.000 شيء ما. بالواقع، بلغت نسبة انتشار الإنترنت حوالي 0.05 بالمئة في نيجيريا على وجه الخصوص. وما بين ذلك الوقت والوقت الحاضر، وصل انتشار الإنترنت إلى حوالي 54%، وكثافة الاتصالات التي كانت تتراوح بين 0.03 إلى 5 بالمئة، ارتفعت حالياً إلى مئة بالمئة. لقد حققنا الكثير فعلاً. وتقدم اقتصادها من المركز الـ 34 في إفريقيا إلى المركز الأول فيها، وكل هذا بسبب ICT وبسبب الأهداف التي حددتها WSIS.

وعندما نتحدث عن الآلية وأطر العمل، فإن المنظمة التي أعتبر ناطقاً باسمها أيضاً في إفريقيا، والتي تسمى تحالف ICT إفريقيا، هي إحدى نتائج WSIS.

وازداد أعضاؤها من 6 دول إلى 20 دولة. وتريد رابطة ICT إسماع أصواتها. كما تريد الهيئات الصغرى والمتوسطة إبداء رأيها في عملية وضع السياسات والولوج إلى مسائل الأمن الإلكتروني والحزمة العريضة ومسائل الجرائم الإلكترونية والعديد من المسائل المشابهة. لذا فإننا نشارك بفعالية وباهتمام بالغ في دعم ICANN للحركة ودعمها للعملية.

قبل أسبوعين، في 27 مايو كما أعتقد، كنت على وشك تقديم محاضرة في جنيف، محاضرة رفيعة المستوى. ولم أستطع السفر لإصابتي بمرض (غير مسموع)

قلت لنفسي "حسناً. أريد تقديم مشاركة عن بُعد." ولكنهم رفضوا، فلا تتوفر لديهم تسهيلات للمشاركة عن بُعد. فقلت: ماذا؟ تمتلك ICANN هذه الموارد. نقوم بذلك بجاهزية في ICANN. ونقوم بالمؤتمرات المتوفرة بجاهزية. لماذا ليست ICANN-- (غير مسموع) بما يتماشى مع ICANN لجعل ذلك ممكناً؟

وهذا جزء من الفجوة التي يمكن أن تملأها ICANN في العملية المستقبلية، حتى نحصل على فوائد أكبر.

باختصار، لم أستطع تقديم المحاضرة المتعلقة ببحثي. وفي النقاش رفيع المستوى في الثاني من يوليو في نيويورك، لست بموقف جيد. فقد لا أحظى بفرصة ثانية.

لذا في المستقبل، كيف يمكن للدول النامية المشاركة بفعالية أكبر؟ يجب إشراك ICANN. إننا نمتلك الكثير من الأدوات. وثمة الكثير من الناس هنا. ثمة حكومات هنا تؤمن بمنهج تعدد أصحاب المصلحة. ويمكننا ترويج هذه المزايا إلى العالم.

لذا للإشراك المستقبلي، هذه بعض الأمور التي علينا فعلها. لدينا منتج رائع. MS هو منتج رائع. في بلادي نيجيريا، وفي مصر أيضاً كما أعتقد وربما جنوب إفريقيا، لا تتخذ الحكومة سياسة-- لا تتخذ موقفاً سياسياً من دون التشاور مع القطاع الخاص أو أصحاب المصلحة الآخرين. ولهذا صلة بالفوائد، وعلينا إدامة العملية في المستقبل. شكراً.

بييل دريك: شكراً جزيلاً لك جيمسون. من وجهة نظر المفوضية الأوروبية أو وجهة نظرك الشخصية يا ميغين، أين وصلنا في هذه العملية برأيك؟

ميغين ريتشاردز: حسناً. شكراً جزيلاً. لقد غطى المتحدثين السابقين هذا المجال بأكمله تقريباً. وأعتقد أن بحث ICANN حول عملية WSIS هو واضح للغاية وجيد للغاية، لذا أوصيكم بقراءته.

ولكن ثمة بعض الجوانب الأخرى برأيي-- سأحاول الإيجاز قدر استطاعتي-- التي لم يتم ذكرها بعد. أحدها يرتبط بشكل رئيسي بدور ICANN. لماذا ستكون ICANN نفسها مهتمة بمراجعة WSIS+10؟ ضمن سياق حوكمة الإنترنت بشكل رئيسي.

بالطبع، وبحسب رأيي، فإن تقدم مجتمع المعلومات هو أمر يؤثر على الجميع في هذه الغرفة. الجميع مهتمون به. رأينا من تقرير CSTD حول آخر سنوات كيف تغيرت أمور كثيرة. وقد ذكر العديد منا هذا بالفعل.

نمو الولوج إلى الإنترنت في الدول النامية إلى حوالي 20 ضعف أكثر من الدول المتطورة، وهو أمر طبيعي للغاية بالطبع. لأنه إذا كانت قاعدة البداية منخفضة، فستكون الزيادة أكبر بالتأكيد.

ولكن أحد الجوانب ذات الأهمية الخاصة هو توسعة إلزام IGF. وهذا أمر سيتم تحديده أيضاً عند نهاية هذه العملية في نيويورك. وهذا أمر يهمننا جميعاً. أعتقد أن هذا هو أهم جانب.

ترتبط الجوانب الأخرى بشكل رئيسي بالتطوير، وتقدم مجتمع المعلومات، والتأكد أن ICT تمتلك دوراً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وما إلى ذلك.

وسبب أهمية دور العديد منكم في هذه الغرفة، ليس بصفتمك أعضاء في ICANN بل بصفتمك الأخرى في أوطانكم، كما قال مارلين وجيمسون، هو أنه في الثاني من يوليو، سيتم عقد اجتماع لأصحاب المصلحة من المجتمع المدني والصناعات وما إلى ذلك.

ولكنها ليست المناسبة الوحيدة. بوسع رئيس الجمعية العمومية تحديد خيارات أخرى-- عذراً، فرص أخرى، للنقاش مع أصحاب المصلحة. وهذا أمر نتطلع شوقاً لرؤيته مع مرور الوقت.

الجانب الآخر الذي أعتقد أنه يتمتع بأهمية خاصة عند النظر إلى المراجعة هو دور القطاع الخاص. كيف ساعد القطاع الخاص بالمساهمة في تلك التغييرات التي شهدتها آخر 10 سنوات؟ كيف ساعد المجتمع المدنية على تحقيق بعض هذه التغييرات؟ وبالطبع، الحكومات في العالم النامي والعالم الصناعي. الجميع مهتمون بالتأكد من حدوث هذا التطوير والتغيير واستمراره.

أعتقد أنني اكتفيت من الكلام. لأمنح الفرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم. ولكن-- لذا فإننا نتطلع شوقاً إلى مجموعة حوارات ناجحة ومثيرة للاهتمام على مدار الأشهر القادمة.

بييل دريك: شكراً جزيلاً. وضعت ميغين معيار جديد لمداخلة طولها 3.5 دقيقة. أعتقد أنه سيكون من المناسب أن نحاول الالتزام بذلك لكي نغطي كل شيء في الوقت المتبقي لنا. دور بيرتراند دي لا تشابيل. بيرتراند.

بييرتراند دي لا تشابيل: شكراً. مجرد ملاحظة سريعة. يمكننا دائماً النظر إلى نصف الكأس الممتلئ أو نصف الكأس الفارغ. يمكن وضع أشياء كثيرة في نصف الكأس الفارغ فيما يتعلق بعملية مراجعة WSIS. ولكن صريحين. بالنسبة إلى أولئك منا الذين شاركوا في WSIS قبل حوالي 10 سنوات-- بل أكثر من 10 سنوات، لم يتغير الكثير في عملية WSIS نفسها. كل شيء أحرز تقدماً كان خارجها.

لذا فإن المراجعة ستكون أشبه بمراجعة ما نتج عن مجتمع المعلومات ككل بدلاً مما حققته WSIS نفسها، ولم ينتج الكثير عن العمليات بين الحكومات.

وبصراحة، من المحبط قليلاً رؤية أنه بعد 10 سنوات من ترسيخ WSIS لجزء يسير من تفاعل تعدد أصحاب المصلحة، كان الهدف المبدئي من عملية المراجعة هو أن تكون عملية بين الحكومات لمدة يومين.

لن أنتقد نصف الكأس الفارغ.

ما أود التشديد عليه هو أنه ثمة بعض العناصر التي تملأ نصف الكأس الممتلئ. أحد الأمور المهمة التي حدثت على مدار تلك السنوات العشرة هي بشكل رئيسي توسع ممارسة التفاعل بين أصحاب المصلحة بشكل كبير.

وأحد الأسباب وراء ذلك هو المحصلة الرئيسية لـ WSIS نفسها، ويجادل البعض بأنه حتى السبب الوحيد، وهو إنشاء IGF، والذي رسخ بشكل مؤسسي نمط التفاعل بين أصحاب المصلحة المختلفين كان مختلفاً تماماً. ولم يرسخ شكل واحد فحسب، بل رسخ نسخاً غير طوعية في العديد من المساحات على المستوى القومي والإقليمي. ناهيك عن ذكر أنه في السنوات الأخيرة، نمو ICANN وازدياد مصداقية ICANN بحسب رأيي وحقيقة أن العملية الحالية حول الانتقال تحرك إحدى المسائل الأكثر جدلاً على جدول الأعمال منذ عام 2005 تجعل من جدول الأعمال لا يتعلق كثيراً بـ ICANN كما كان في السابق.

ولكن ما زلنا نواجه تحدي التأكد أن عملية المراجعة هذه تؤدي إلى شيء مثير للاهتمام.

وبالتالي، الالتزام بالمقولة بأن التشاؤم هو مسألة مزاجية والتفاؤل مسألة إرادة، ما الذي يمكن فعله؟

سأذكر بعض الأمور. الأمر الأول هو أنني أشجع الجميع على عدم تضييع الكثير من الوقت على هذا الأمر. قد يستهلك هذا الكثير من الطاقة من أنشطة الجميع. مررنا بهذا وعانينا منه. والكثير من الحاضرين في هذه الغرفة يفهمون قصدي.

ما أقصده هو أنه في الوقت نفسه، ثمة عدد من العوامل، ومن بينها بعض المشاركين في هذه اللجنة، تم تكريس الكثير من الوقت لوضع الضغط حيث ينبغي أن يكون، وهو التأكد أن عملية التحضير لهذا هي شاملة قدر الإمكان.

أعرف أنه تم عقد اجتماع في جنيف مؤخراً، بتنظيم من ISOC و General Global Partners و CDT التي قامت بتنسيق التعاون. وجرت بعض النقاشات حول ما يوسع الأشخاص من هذا المجتمع فعله لوضع الضغط.

أمل أن الحكومات على المستوى القومي التي تضغط وتروج لمناهج أصحاب المصلحة ستعبر عن مخاوفها فيما يتعلق بالعملية وبأن إجراء التحضيرات سيكون مفتوحاً قدر الإمكان.

الأمر الثاني، وبشكل سريع، هو أنني أأمل أن لا تحدث أية مشكلة في إعادة عقد IGF. أعتقد أنه ثمة أمر بالغ الأهمية ينبغي القيام بها وسيساعد بشكل هائل، ألا وهو مواصلة تشجيع تقليد عقد IGFs الوطنية. وأمل أن الرابطة التي تم إنشاؤها لدعم IGF ستتولى أيضاً مهمة تشجيع تطوير الحوارات الوطنية حول حوكمة الإنترنت.

ولكنني أود التشديد على الرسالة النابعة من اللاوعي التي ينبغي إرسالها بقوة. إذا لم تتفق الحكومات على إعادة عقد IGF لأي سبب كان، أنا شخصياً ليس لدي أدنى شك أنه سيتم عقد IGF لعام 2016 على الرغم من ذلك.

وأريد منكم التفكير ملياً بهذه الفكرة لأن هذا ما يمنحنا القوة. يجب أن يستمر IGF هذا، وسيقام رغم كل شيء. وفي النهاية، بسبب مسائل-- بخصوص ابتعاد ICANN قليلاً عن التركيز الأساسي، علينا بشكل جماعي تشجيع الآخرين على فهم ما يتعامل معه مجتمع ICANN وISTAR، وهو حوكمة الإنترنت وهو ناجح، ونعم، إنه يتحسن وهو مستمر. ولكن ما هو على المحك وأعتقد أنه سيصبح المجموعة الأساسية من المسائل في WSIS+10 والنقاشات في السنوات القادمة هو الحوكمة على الإنترنت، ومسائل ليست مرتبطة بما تفعله ICANN، بل مسائل لم تجد مساحات للحوار اللائق، وأمور أصبحت حالياً موضوع المؤتمرات المنتشرة التي تجعل من السيطرة على جدول أعمال الجميع بالغ الصعوبة. تم ذكر بعض المؤتمرات.

ويزداد عبء ذلك بشكل متزايد. والتهديد الرئيسي الذي أود رؤيته هو مناقشة كيفية تحويل هذه الوفرة المستمرة للأحداث إلى عمل مستمر على أساس كل مسألة على حدة. هذه ثلاثة اقتراحات.

وهي مثيرة للاهتمام فعلاً. شكراً جزيلاً بيرتراند.

بيل دريك:

سيد شيرز، دورك تالياً.

شكراً لك، بيل. وإنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم.

ماتيو شيرز:

غطى أعضاء اللجنة أموراً كثيرة حتى الآن، لذا سأركز على أمرين اثنين، أحدهما هو استعراض تاريخ والآخر هو سبب وقوفنا عند تقاطع أحداث مثير للغاية وفترة حرجة من حوكمة الإنترنت، النطاق الزمني لحوكمة الإنترنت.

بأشكال عديدة، يتعلق الجدل بأكمله بحوكمة الإنترنت، كما تذكرون جيداً في عملية WSIS، بمسألة قيام حكومة واحدة بدور في إدارة DNS.

وبأشكال عديدة، فإن WSIS و ICANN ومستقبلهما متداخلة نوعاً ما. أعتقد أنه من المهم عدم نسيان هذا. ودور تلك الحكومة ودور الحكومة الأمريكية في DNS هو أيضاً موضوع آخر للحوار في هذا العام.

لأن ثمة ثلاثة أمور تبرز في آن واحد في هذا العام. وهي انتقال IANA. وكذلك نزوة مراجعة WSIS+10، والتي كما تعرفون جيداً، تركز بشدة على مسائل حوكمة الإنترنت. وكذلك لدينا على الأرجح تبني أهداف التنمية المستدامة في شهر سبتمبر من هذا العام.

وهذه الأمور الثلاثة هي مترابطة وبالغة الأهمية.

عندما نتظرون إلى مسألة انتقال IANA، من الواضح أننا نناقش بكثير من التفاصيل، كما فعلنا في هذه الأيام القليلة الماضية وكما سنفعل على مدار بقية الأسبوع، دور أصحاب المصلحة.

ونناقش دور مجلس الإدارة. ونناقش دور SOS و ACs والحكومة.

وسنجري النقاش نفسه في نهاية هذا العام. في اجتماع مراجعة WSIS+10 في جنيف، سنجري نقاشاً مشابهاً حول دور الحكومات ودور أصحاب المصلحة وأمور من هذا القبيل.

لذا فإن هذا الجدل الذي نجريه في فقاعة ICANN هذه، إن جاز التعبير، هنا، سيجري مجدداً في بُعد مختلف قليلاً في WSIS عند نهاية العام. لذا فإننا لا نناقش هذه الأمور بعزلة. مسألة الحوكمة وكيفية-- حوكمة الإنترنت تظل معنا وستظل معنا في المستقبل.

سبب أهمية ذلك هو أنه في هذا العام، فإننا نناقش SDGs، أو أهداف التنمية المستدامة. في الماضي، عندما كنا نشارك في نقاشات WSIS، كنا نواجه صعوبة في التركيز على الهدف الأصلي لـ WSIS، وهو استغلال إمكانيات ICTs للتنمية. وفي هذه المرة في هذا العام، سنناقش مجموعة جديدة من أهداف التنمية، أو أهداف التنمية المستدامة. وسيكون من المهم

للاغاية لنا كمجتمع وICANN وISTARS ومشاركين آخرين في هذه المساحة التفكير في طريقة مساعدة ICTs لنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

قبل فترة طويلة في عام 2003 و2005، كان ذلك الهدف من WSIS، ألا وهو تمكين ICTs من المساعدة على تحقيق أهداف التنمية الألفية.

لدينا الآن مجموعة جديدة من أهداف التنمية، وعددها 17 هدفاً، من كل من القضاء على الفقر إلى المدن المستدامة إلى التعقيم. وكل هدف من أهداف التنمية المستدامة هذه هو بتمكين من ICTs. وهذا أمر علينا تذكره عندما نفكر في ما نريد أن تكون عليه بيئة WSIS بعد عام 2015. ما نريد أن تتعلق حوله وما نريد أن نركز عليه الحوارات في نيويورك هو كيف يمكن أن تساعد WSIS بعد عام 2015 على تمكين ICTs من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعندما يتساءل أحد عن أهمية أهداف التنمية المستدامة وما دور ICTs في تحقيقها، ستقولون إن هذا ما علينا التركيز عليه في WSIS. وتلك هي الرسالة التي سننقلها نحن وآخرين إلى نيويورك. شكرًا.

شكرًا جزيلاً لك مات. ماريليا. كنت في نيويورك الأسبوع الماضي. كيف يبدو لك ذلك العالم؟

بيل دريك:

جزيل الشكر لك، بيل. أود التركيز على ثلاثة نقاط رئيسية، إحداها تتعلق بالمضمون والأخرى بالعملية والثالثة تقييم سياسي سريع لأنني كنت من بين القلائل من الدول النامية المشاركين في هذا النقاش.

ماريليا ماسييل:

النقطة الأولى تتعلق بالمضمون. أعتقد أن أحد الأمور المهمة في عملية المراجعة هو أنه من الواضح للغاية أن الرؤيا التي استلهمتها WSIS قبل 10 سنوات ما زالت صالحة، وأن علينا تحقيق مجتمع معلومات يركز على البشر ويميل إلى التنمية.

وافقت الدول على أن هذه الرؤيا ما زالت صالحة، ولكن ينبغي أن يكون هذا أكثر من مجرد شعار. علينا إيجاد وسائل لترجمته إلى واقع، ليس في الأعمال اليومية للمنظمات الدولية فحسب، بل كذلك المنظمات غير الحكومية أيضاً. وينبغي على أصحاب المصلحة التعاون لتحويله إلى حقيقة.

مثل التواجد هنا في ICANN، ما بوسع ICANN فعله في سياساتها هو التأكد من تحقيق مجتمع معلومات يركز على البشر.

إننا نجري نقاشات حول سياسات ICANN، وكيف تؤثر على الأفراد، وكيف تؤثر على حقوق الإنسان. هذه نقطة بالغة الأهمية ينبغي علينا مناقشتها في المنظمة.

كيف يمكن أن تساهم ICANN في التنمية؟ كيف يمكننا التأكد أن صناعة DNS هي حاضرة ونشطة وقوية وتخلق الوظائف وتعزز الاقتصاد في المناطق النامية والمتطورة من العالم. هذا أمر يجب أن نأخذه بعين الاعتبار بجدية أكبر. لدينا بعض التوصيات التي تم تقديمها قبل بضعة سنوات حول كيفية جعل برنامج gTLD الجديد متاح أكثر في المناطق النامية من العالم. ولم يتم تنفيذها بشكل ناجح.

لذا على منظمنا الالتزام بهذه الرؤيا التي ستحيي WSIS -- أو المرحلة التالية من WSIS.

تتعلق النقطة الثانية بالعملية. وبالطبع، ستمر بعض الحالات التي سيكون من الممكن بها وضع الضغط على مراجعة WSIS. وسيكون ثمة فرص لعقد اجتماعات وجهاً لوجه. وسيكون ثمة فرص للإدلاء بالتعليقات. ولكن لنكن صريحين. إنها عملية متعددة الحكومات. ولسنا واثقين كيف سيتم أخذ هذه الآراء في عين الاعتبار. هل سيتم دمجها في الوثائق التي ستصدر عنا أم لا؟ لذلك أعتقد أننا بحاجة إلى التخطيط الإستراتيجي. وأعتقد أنه قد يكون ثمة ثلاثة أمور يمكننا فعلها. أولاً، العمل بشكل فردي مع الحكومات. من المهم العمل مع الوفود والاقتراب من الحكومات ذات وجهة النظر التقدمية أكثر.

النقطة الثانية هي العمل على نطاق المجتمع بأكمله. علينا التأكد من توحيد أصواتنا للنقاط التي نتفق عليها. بدأ ISOC و CDT والشركاء العالميين وآخرين العمل على بعض النقاط. وبصراحة، أعتقد أن هذه قد تكون فرصة لكي تعمل ICANN على نطاق الدوائر لإنتاج شيء سيوجه أيضاً عملية المراجعة كمدخلات في الحوارات. بخصوص المسائل السياسية، أعتقد أن ثمة نتيجتين رئيسيتين من جدول أعمال تونس. إحداها هي IGF. والأخرى هي عملية تعزيز التعاون، والتي ستسمح للحكومات بوضع سياسة عامة على المستوى القومي بشكل متكافئ. وثمة فهم -- ورأيت هذا مجدداً في نيويورك قبل أسبوعين. كنا هناك. وثمة فهم عام بين بعض الحكومات بأننا أحرزنا الكثير من التقدم في IGF. ولكننا لم نحرز تقدماً كافياً في مجال تعزيز التعاون.

وأعتقد أن هذا الجدل حول تعزيز التعاون يثبت نظرية بعض الفيزيائيين بأننا نعيش في عالمين متوازيين، وبأن ثمة عالمين متوازيين. لأن مجموعة من الناس تؤمن بشدة بأنه قد تم تنفيذ تعزيز التعاون وثمة تنسيق بين المشاركين. بينما تؤمن مجموعة أخرى من الناس أنه لم يتم إحراز أي تقدم في هذا المجال. لن أجادل بجدي هذا الجدل.

ما أود قوله هو أن هذا قد يكون أمراً سيئاً مجدداً في عملية WSIS. وقد يكون ذلك شرطاً لتجديد إلزام IGF. هل نحن مستعدون للتفاوض حول ذلك؟ هل نحن مستعدون لمناقشة ذلك؟ ما هي الخيارات التي أمامنا؟ وقد لا يحدث أي شيء. لأن إحدى الانتقادات التي لدي أنا شخصياً ضد الدول التي تدافع عن تعزيز التعاون هي أنكم إذا كنتم تريدون تعزيز التعاون، اعرضوا علينا نموذجاً يمكننا الجلوس حول طاولة ومناقشته. إنها ليست مجرد فكرة. بالنسبة لي، تعزيز التعاون هو الإحساس العام بأننا راضون عن الشكل الذي وصل إليه مجتمع المعلومات. نحن راضون لأن لدينا مشكلات مع الصلاحية القضائية، ولأننا نؤمن أن حوكمة الإنترنت الموزعة بشكل متكافئ هي مغالطة لأن معظم الشركات الكبرى تتركز في الدول المتطورة من العالم. لدينا مشكلات مع فرض الضرائب، وتستمر اللائحة.

وهذا شعور عام بعدم الرضى، وأعتقد أن بعض هذه النقاط صحيحة. فهي مبنية على حقائق، ولكن اعرضوا علينا نموذج يمكننا الجلوس ومناقشته، ولكن ليس ثمة نموذج كهذا. لهذا السبب، أعتقد أن هذا النقاش حول تعزيز التعاون لن يؤدي إلى أي شيء مجدداً بحلول نهاية العام، ولكنه سيكون نقاش ملاحظة، ومن غير المجدي بصراحة الاستمرار بهذا الشكل. علينا إيجاد مخرج. لا يمكن مواصلة جعل عمليات مثل IGF رهينة لتعزيز التعاون، إلى جانب أن جزء كبير من العالم يصبح مشمولاً رقمياً أكثر وأكثر بدأ يشعرون بأن مجتمع المعلومات الذي ننسب له لا يستجيب حتى الآن لمصالحهم لأسباب مختلفة. وأعتقد أنه بعدم التفاتنا إلى ما يقوله هؤلاء الناس وما يدافعون عنه والجلوس حول طاولة والنقاش، فإننا نعرض للخطر شيئاً ذو قيمة كبيرة لنا جميعاً، وهو الطبيعة العالمية الكونية للإنترنت. إننا نجازف بمواجهة التجربة على طول الطريق. ربما ليس في الوقت الحاضر، ولكن ربما في مرحلة ما من التاريخ، التجربة القانونية والفنية. وهذا ليس أمراً نود رؤيته. لذا فلتكن عملية WSIS نقطة بدء أخرى لكي نجري حواراً صادقاً وصريحاً وبناءً أكثر في جميع هذه المجالات. وأعتقد أن الحوار قد جرى وكان بناءً في العديد من المجالات. ولكن ينبغي إحراز بعض التقدم. شكرًا.

بيل دريك:

شكرًا لك، ماريليا. العالمين المتوازيين لا يؤديان إلى نتيجة. أعتقد-- أعتقد أننا على المسار الصحيح. والمباركة الأخيرة من الدكتور كلاين واتشير، تفضل.

وولفغانغ كلاين واتشير:

لقد تمت مناقشة كل شيء تقريباً. وحتى الآن، سأقدم عرضاً عملي أكثر. كما قال بيرتراند، يمكن القيام بالكثير عن طريق العمليات. هذا يعني أنه إذا كنا نمتلك العمليات الصحيحة، يمكننا على الأرجح تحقيق نتيجة، والنتيجة التي-- نراها في الأفق هي التوصل إلى وثيقة في شهر ديسمبر تتبناها-- الحكومات. وحتى الآن، النظر في خيار العملية التكميلية حول عملية (غير مسموع) بين الحكومات قد تكون فكرة مثيرة للاهتمام. نعرف أنه بيد رئيس الجمعية العمومية تنظيم المدخلات من أصحاب المصلحة غير الحكوميين حول العملية، ولكن طريقة عمل ذلك ليست واضحة. لا بأس بالتشاور، ولكننا استفدنا من تجارب المجتمع المدني، من مجموعات المجتمع المدني في المرحلة الأولى في جنيف في WSIS 1، وقدما الكثير من المدخلات على شكل 96 توصية. وعندما ظهرت المسودة الأولى من العملية متعددة الحكومات، تم تجاهل 92 توصية بشكل تام، بينما تم ذكر 4 توصيات بشكل مبهم للغاية وبصيغة عامة في بعض الفقرات. وهذا يعني أن التشاور هو آلية ضعيفة للغاية لتحقيق نتيجة ما.

إحدى عمليات التشاور في جنيف قبل 12 سنة كانت-- بين مجموعات المجتمع المدني-- قالت حسناً، تجاهلوا مدخلاتنا، سنبدأ إذن بوضع مسودة لوثقتنا الخاصة. وتفاوضنا مع اللجنة متعددة الحكومات، أداما ساماسيكو في ذلك الوقت، بحيث أنه في نهاية العملية، سلمنا لهم تصريحنا الخاص بنا الذي يسمى تصريح المجتمع المدني. لم يكن وثيقة رسمية في القمة العالمية، ولكنه قدم الكثير من الأفكار. وبعد قراءة وثيقة اللجنة متعددة الحكومات ووثيقة المجتمع المدنية، استنتج بعض الناس أن-- الحكومة استخدمن صيغة لغوية يمكن تحقيقها، بينما استخدم المجتمع المدني صيغة لغوية تعبر عما ينبغي فعله. وأعتقد أن هذه تجربة تاريخية مثيرة للاهتمام.

تم تقديم مقترح بالفعل أنه بشكل متوازٍ مع الاجتماعات التحضيرية متعددة الحكومات في نيويورك، يمكننا تنظيم عدد من ورش العمل والاجتماعات والطاولات المستديرة للأطراف غير الحكومية، والتي يمكن أن تستفيد من عدد من الاستنتاجات أو الرسائل من حول الطاولة. ثم تلخيص هذه الرسائل من سلسلة من 8 إلى 10 طاولات مستديرة يتم تنظيمها كفعاليات غير حكومية قد يكون أساس وثيقة من أصحاب المصلحة غير الحكوميين، والتي يمكن تقديمها عندها في الاجتماع الأخير إلى الحكومات حتى نتوصل إلى عملية حيث يمكننا تنظيم أنفسنا كأصحاب مصلحة غير حكوميين، وما ستكون عليه مساهمتنا.

إذا كانت عمليات التشاور علنية مثل-- وشفافة كما نعرف من اجتماعات ICANN أو اجتماعات IETF، فسيكون ذلك مناسباً. لا داعي لفعل ذلك. ولكني أخشى أن نرى اللجنة متعددة الحكومات تتعامل وتتداول وراء الأبواب المغلقة. لذا أعتقد أن هذا سيكون خياراً جيداً لإسماع أصواتنا والقول حسناً، إننا نقر بأن العمليات متعددة الحكومات هي عمليات متعددة الحكومات. لا يمكن لأحد تغيير قواعد إجراءات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ولكن هذا رأينا ونحن نعبر عنه بشكل منظم. شكرًا.

بييل دريك: أنهيت في الوقت المحدد. شكرًا جزيلاً. لنر، هل ثمة أية مداخلات من الجمهور؟ عذراً-- تفضل إلى الأمام. وأعتذر لأن الوقت يداهنا هنا. حاول التحدث بشكل موجز. اذكر اسمك من فضلك. شكرًا. راؤول، جرب الضغط على الزر الخلفي للتأكد من تشغيله.

متحدث مجهول: إنه يعمل.

بييل دريك: إنه يعمل. هلا-- هكذا.

راؤول إيشيبيرا: شكرًا جزيلاً. سأحدث بشكل موجز كما تفعل دائماً يا بييل، اتفقنا؟

بييل دريك: ضربة مؤلمة. ومن أنت؟

راؤول إيشيبيرا: حسناً. عذراً. اسمي راؤول إيشيبيرا. وأنا نائب رئيس قسم الإشراف العالمية في جمعية الإنترنت. يسرني رؤية أنها كانت لجنة مثيرة للاهتمام. لا يكون من السهل أحياناً الإبداع في التعليقات في لجنة متعلقة بحوكمة الإنترنت، وفي أجواء مثل هذه، ولكن كان ثمة الكثير من التعليقات المثيرة للاهتمام. لذا شكرًا جزيلاً لكم على خطاباتكم.

أريد فعل شيء تحدث عنه بيرتراند. أعتقد أن ما قلته كان مثيراً للاهتمام يا بيرتراند، من ناحية أن تقييم WSIS لا يتعلق بـ WSIS نفسها. ولا يتعلق بما فعلته WSIS أو كيفية إشراك WSIS في هذا، وما فعله المجتمع أو العالم فيها في السنوات العشرة الأخيرة. من المثير للاهتمام رؤية أننا أحرزنا تقدماً هائلاً. ليس في حوكمة الإنترنت فحسب. بسبب مجال العمل الذي نعمل به، فإننا نركز عادًة على نماذج حوكمة الإنترنت. ولكني أعتقد أيضاً أن أحد الأمور المثيرة للاهتمام هو أن إحدى التوابع المثيرة للاهتمام للقيمة هي أننا في تلك السنوات العشرة الماضية طورنا طريقة جديدة للتفاعل بين أصحاب المصلحة المختلفين. وقد منحنا هذا الفرصة للعمل معاً، ليس على نماذج حوكمة الإنترنت فحسب، بل كذلك لوضع منهج تعاوني للعمل على مشاريع التنمية (غير مسموع). المنظمات مثل جمعيات الإنترنت هي التي تعمل عادةً مع الحكومات ومع القطاع الخاص والمجتمع الفني في عدة مشاريع حول العالم، بناء IXPs وتدريب العاملين وبناء القدرات أو العمل على مسائل حوكمة الإنترنت. لذا فإنه من-- أعتقد أنك أبديت نقطة مثيرة للاهتمام. علينا فعلاً إعداد ملخص مختلف حول التقدم الذي تم إحرازه، ليس منذ أشياء معينة فقط، بل منذ جميع الأشياء التي نقوم بها معاً كعاقبة للنضج الذي طوره المجتمع. هذا فعلاً-- ليس من المناسب القول إن النتيجة الأهم من تلك السنوات العشرة هي-- لرؤية-- أنها كانت عملية مغلقة. لو كانت العملية مختلفة، لكانت على الأرجح الإضافة النهائية الأمثل لإغلاق دورة من التغيير الهائل في العالم يعتبر مثالاً لأنشطة أخرى أيضاً، أنشطة إنسانية أخرى، وتنفيذ مثل ذلك العمل الذي طورناه في السنوات العشرة الأخيرة.

ولدي تعليق موجز حول ما قالته ماريليا بخصوص تعزيز التعاون. إنه منهج مثير للاهتمام. شكرًا جزيلاً على هذا. ليس ثمة معنى واحد فقط لتعزيز التعاون، وكان ذلك بالتحديد هو السبب، لأن تلك العبارة كانت انتقائية. كنت أحد 20 شخص من الحاضرين في تلك الغرفة في تونس للتفاوض على ذلك. وكنا نبحث عن شيء لإنهاء الخلافات وردم الفجوة بين المواقف المختلفة. ويكمن جمال المفهوم في غموض العبارة. لذا من-- من الطبيعي أن نرى ذلك الكون المتوازي، وأنا أحد أولئك الذين يعتقدون أن سير التقدم هذا الذي أحرزناه في السنوات العشرة الماضية هو تعزيز التعاون بالتحديد. ولكني أتفهم أيضاً مواقف الآخرين حيال ذلك. وأعتقد أن هذه هي النقطة التي يمكننا-- التي علينا تغيير محور التركيز عندها. ليس علينا إيجاد ما هو-- المعنى الوحيد لتعزيز التعاون، بل على الأرجح أن النضج الذي حققناه في تلك الإرادة سيسمح لنا بالتوصل إلى فهم مشترك. ولكن لا وقت لدينا لشرح ما نفعله. لم يكن ثمة توضيح لذلك. ولم يكن ثمة معنى واحد لذلك. ولكن ربما يمكننا العمل معاً لمحاولة إيجاد معنى جديد في-- في المستقبل. لا أعرف إن كان هذا-- إن كان يجب القيام بهذا في هذه المرحلة من العملية. قد

يعطل هذا تقييم WSIS. أعتقد أنه-- ينبغي أن يكون هذا تقييم إيجابي لا غير، لذا لا أعرف إن كان من المفيد تناول هذا الموضوع المثير للجدل الآن، ولكن يسرني العمل مع آخرين من المجتمع لمحاولة إيجاد مخرج في المستقبل بعد شهر ديسمبر.

بيل دريك:

ممتاز. شكراً جزيلاً راؤول. وليد.

وليد السقاف، زميل في ICANN. أولاً، أود أن أقول أنني أتفق بالرأي معكم حيال جميع هذه النقاط. ولكن بصفتي شخص ينحدر من العالم النامي، أود التعبير عن نقطة جوهرية للغاية. إحدى أهم المسائل التي-- أو العوائق أمام إشراك الدول النامية هو الأعمال والاقتصاد والموارد. أحد الأمثلة على ذلك هو أن الكثيرين ممن لديهم أفكار عبقرية يرغبون بالمشاركة في IGF، ولكن ليس بمقدورهم ذلك. لماذا؟ لأن المشاركة بها أمر مكلف بالنسبة لهم، والأمور البسيطة للغاية التي قد نتجاهلها هي التي تدفع إلى تحقيق-- لنقل إن هذا دافع كبير لبعض الناس الذين يمتلكون المال وآخرين ممن لا يمتلكونه. لذا فإننا نفكر بالأمور على مستويات مختلفة، حول مسائل عديدة.

وليد السقاف:

لذا أود الإشارة إلى المسألة على أنها مسألة موارد. كيف يمكن للدول النامية الحصول على حصة أكبر بينما تعزز من قدراتها؟ وأود أيضاً الإشارة هنا إلى-- لا أعرف إن شاركتم في المؤتمر العالمي حول الفضاء الإلكتروني في محكمة العدل الدولية، حيث أثاروا هناك مسألة-- وهو مؤتمر متعدد الحكومات، ولكنهم أثاروا مسألة ما أطلقوه، المنتدى العالمي للخبرة الإلكترونية. هل هذه فكرة تستحق المتابعة، رغم أنها، بحسب ما أراه، فإنها لا تشمل جميع أصحاب المصلحة. كان ثمة جهة مفقودة، وهي المجتمع المدني. ولكن هل ثمة طريقة يمكن من خلالها تطوير بناء القدرات عبر مثل هذه المبادرات؟ كيف سشكل هذا المستقبل؟ شكراً.

بيل دريك:

شكراً جزيلاً وليد. وسنهي طاوور المتحدثين مع كونستانتينوس.

كونستانتينوس كوميتيس:

شكرًا لك، بيل. اسمي كونستانتينوس كوميتيس، وأعمل مع جمعية الإنترنت. وتعقيباً على ملاحظة وليد حول المشاركة، وأنا أدرك تماماً أن هذا لا يتناول الموضوع بأكمله، ولكني أود لفت أنظار الجميع إلى ممارسات المنتديات المثلى التي تحدث حالياً في IGF. وإحدى ممارسات المنتديات المثلى تتعلق بوضع آليات مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين ذات المغزى، وتطلب السكرتاريا من أصحاب المصلحة المساهمة بتجاربهم، سواء كانت جيدة أو سيئة، في آليات تعدد أصحاب المصلحة. يمكن إيجاد معلومات عن ذلك على موقع IGF الإلكتروني. ثمة موعد نهائية، وهو-- سأطلعكم عليه على الفور حالما أجده. وهو 30 يوليو. ولكن ستظل العملية مفتوحة لكي يساهم الجميع، وهذه إحدى الطرق التي يمكن أن يساعد بها المجتمع على تشكيل النقاشات. شكرًا جزيلاً.

بيل دريك:

إنها مبادرة مفيدة بالفعل. شكرًا جزيلاً. والآن-- لدينا تعليق عن بُعد. نعم، رينيت.

مداخلة عن بُعد:

لدينا تعليق من أفري دوريا. لا يمكنني المشاركة بشكل شخصي للأسف، ولكني أود القول إنني أتفق بالرأي، إننا متورطين في تعزيز التعاون منذ سنوات. وقد ظهر معنى جديد له، وينبغي الإقرار به.

بيل دريك:

حسنًا. شكرًا لك، أفري. هذا مثير للاهتمام للغاية. وميغين، تعليق سريع، ثم دور بيتير.

ميغين ريتشاردز:

نعم، لا أريد إطالة النقاش أكثر، ولكن لدي تعليق واحد حول بناء القدرات، وأنا ممتنة للغاية لما قاله وليد حول معرفة المزيد حيال ما يحدث وزيادة وتحسين بناء القدرات. ويجب أن أقدم الآن فكرة عن شيء تحاول المفوضية الأوروبية تطويره، وهو يسمى مرصد سياسة الإنترنت العالمية. وما نحاول فعله هو تأسيس منصة ستسمح للناس بالولوج بشكل أكبر إلى والحصول على مزيد من المعلومات حول طبيعة حوكمة الإنترنت والقدرة على استخدامها-- لن أستغل الوقت المتاح أمامي الآن لشرحه، ولكن زملائي وزعوا بعض الكتيبات عند مكتب الاستقبال وأماكن متنوعة أخرى. لذا إذا أردتم المشاركة والانضمام ومعرفة المزيد حول الأمر والمشاركة لتحسين أداة بناء القدرات هذه، فإني أشجعكم على المشاركة. شكرًا.

بيل دريك:

شكرًا جزيلًا. سأتحول إلى بيتر الآن للحديث عن القسم التالي.

بيتر دينغيت تراش:

شكرًا لك، بيل. ومثل الآخرين، يشرفني للغاية أن أشرك في هذه اللجنة المليئة بالخبراء. ولكنني عندما أنظر وأرى، كما أشار آخرون، ثمة عمق هائل في الخبرة في الغرفة، ومن بينهم زملائي الأعضاء في MAG الذين يساعدون على تنظيم IGF، والذي سنناقشه لاحقًا.

وبسبب ضيق الوقت، قد-- سترون على جدول الأعمال أنه يفترض بقاء بعض الوقت للتلخيص. أود إثارة النقاش حول بعض الجوانب المتعلقة بذلك الموضوع إذا سمحتم لي. أود الإشارة إلى أن هذه اللجنة شكلتها مجموعة عمل عبر الدوائر حول حوكمة الإنترنت. لذا فإن مجموعة كبيرة شكلتها ICANN، مجموعة عمل من المجتمع، هي ما جمعت هذا كله. و-- سنعقد اجتماع يوم الأربعاء حول الجوانب التي يجب مواصلة العمل عليها من هذا. على سبيل المثال، ماذا ينبغي أن يكون موقف ICANN حول هذه المسائل التي سمعناها؟ سمعتم بعض الآراء المتفرعة الشيقة حول ما إذا كان الكأس نصف ممتلئ وما إلى ذلك. إذا كان بيرتراند محقًا، ولم يعد الأمر يتعلق بدور ICANN، هل يمكننا ببساطة البقاء بعيدين وعدم المشاركة في بعض تلك النقاشات؟ لا أعتقد أن هذا محتمل. ولكنني ينبغي النظر به.

تحدثنا عن دعم IGF. هل نتحدث عما هو أكثر من مجرد دعم IGF؟ هل ثمة عناصر من WSIS يجب أن نتناولها أيضاً. أثارت مارلين عدداً من هذه المسائل. وأثار جيمسون بعضها. مثلاً، ماذا عن الطلب الذي تم تقديمه بأنه ينبغي على ICANN مساعدة الأمم المتحدة على تنظيم تلك الاجتماعات؟ هل ثمة جوانب أخرى يمكننا مساعدة الأمم المتحدة على تطويرها من ناحية خبرتنا في عقد الاجتماعات متعددة الأطراف؟ طالبت ماريليا بعمل أكثر من ICANN على نطاق المجتمع في هذا المجال. وأود التنويه بأننا لا نمتلك في ICANN أي موقف من القاع إلى الأعلى طوره المجتمع حول بعض هذه المسائل. ما لدينا هنا هو كادر موهوب للغاية يعمل في هذا المجال منذ فترة طويلة. وأعتقد أننا راضون عما نقوم به. ولكن ما هو الموقف حول المسائل الجديدة، وكيف علينا حل تلك المسائل التي أثارها أعضاء اللجنة؟

هل علينا تجميع بحث مبادئ حول بعض تلك المواضيع على مستوى رفيع؟ هل سيكون هذا ممكناً؟ رأينا أن ثمة غموض مقصود حول استخدام وتفسير عبارة "تعزيز التعاون". هل علينا الالتزام بهذا أم علينا-- هل من الممكن تطوير ذلك؟ ثم ما هي الخيارات، بالنسبة إلى ICANN على الأقل للمشاركة، وكيف علينا فعل ذلك، وأثارت مارلين وآخرين بعض هذه النقاط.

وهذه بعض الأمور التي سواصل مناقشتها يوم الأربعاء. ولكنني أود تغيير الموضوع الآن لمساعدتكم على فهم نسيج أنشطة حوكمة الإنترنت. إننا نركز بشدة في الأشهر التي تسبق التصويت في نيويورك في شهر ديسمبر على توسعة IGF و WSIS وأمضينا الكثير من الوقت على ذلك. وستواصل الجهود حول ذلك. ولكن عليكم-- أو علينا فهم أنه لا شيء يحدث من فراغ. لذا اخترت بضعة مواضيع فقط أوصي أنا وبحث الكادر الذي تم توزيعه عليكم بالنظر بها. على سبيل المثال، وقد أثار شخص آخر الموضوع، المؤتمر العالمي حول الفضاء الإلكتروني الذي شكل لجنة خبراء تعدد أصحاب المصلحة، ولكنه أشار بشكل علني إلى دعم IGF. ولكن قبل حوالي شهر، فإن عملية معقدة يصفها بحث الكادر، أو ECOSOC، التي تم جمعها بتفويض من مفوضية العلوم والتكنولوجيا لتطوير CSTD لوضع تقرير، وأصدرت ذلك التقرير الذي نتج عنه مراجعة محصلة WSIS في عشرة سنوات، ويبلغ طوله 250 أو 290 صفحة.

وهو يقدم أساس الحوار في جنيف في شهر مايو، ولكنه توقف في مرحلته الأخيرة لئلا يقدم أية توصية حول WSIS أو IGF.

سؤالي إلى أعضاء اللجنة، ويمكن لأي منهم الرد عليه، هل ينبغي أن نشعر بالقلق؟ ما رأي مراقبو الأمم المتحدة حول مراجعة هيئة تابعة للأمم المتحدة لجميع هذه المسائل دون اتخاذ موقف؟

وولفغانغ؟ بيرتراند؟ سنفتح باب تعليقات الجمهور بعد قليل. سنفتح باب تعليقات الجمهور، ولكن لنمنح أعضاء اللجنة الفرصة.

أعتقد أننا-- إحدى المسائل الرئيسية هنا هي انتقال وظيفة IANA، ولكن في النظام التركيبي لحوكمة الإنترنت، فإننا على وشك عملية انتقال أوسع.

وولفغانغ كلاين واتشير:

إننا نتمتع بخبرة العشر سنوات في تونس، ولكن مع جميع المبادرات الجديدة التي ظهرت في آخر سنتين، ومن بينها NETmundial والمبادرات الأخرى المدرجة هنا على هذه الشريحة، سننقل إلى موقف، على الأرجح في عام 2016 أو 2017، حيث سنضطر إلى أخذ استراحة والرجوع إلى الوراء والتساؤل حول كيفية إعادة تنظيم هذا.

ثمة عدة مسائل جديدة لم تكن مطروحة في عام 2005 في تونس. وعندما أرى الآن النقاش حول الأمن الإلكتروني، فإنها مسألة وصلت إلى مستوى جديد تماماً. اللجنة الأولى في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، مجموعة الخبراء الحكوميين يناقشون مسائل مثل إجراءات بناء الثقة في هذا المجال، ويناقشون الحرب الإلكترونية والأسلحة الإلكترونية وهذا كله. لم تكن هذه مسألة مطروحة في تونس.

والسؤال هو ما هو المكان المناسب لمناقشة هذه المسألة؟ يتفق الجميع مع الرأي القائل إن الأمن هو مسألة مهمة، علينا إيجاد وسيلة. ولكن تراودني شكوك حول ما إذا كان من الممكن فعل ذلك من قبل منظمة غير حكومية. تراودني شكوك أيضاً حول ما إذا كان من الممكن فعل ذلك من قبل الحكومات وحدها.

هذا يعني أن علينا الابتكار وإيجاد شيء جديد يغطي الاهتمامات المحايدة للسنوات القادمة على أساس الخبرات التي اكتسبناها في السنوات العشرة الأخيرة.

والأمر نفسه ينطبق على الاقتصاد. أعتقد أن-- الجميع يتفقون مع الرأي القائل إن الاقتصاد العالمي سينهار لولا الإنترنت. ولكن الدافع الأكبر وراء الاقتصاد العالمي هو شركات الإنترنت، في الولايات المتحدة مع ما يسمى (غير مسموع)-- غوغل وأمازون وفيسبوك وأبل-- وكذلك في الصين حالياً، مثل شركات بايدو وتين سينت وعلي بابا. وهم مشاركين كبار في الاقتصاد العالمي. هل هذا خارج عن الحوار حول حوكمة الإنترنت أم هل نحتاج إلى مكان لمناقشة توابع هذا التغيير على الاقتصاد العالمي؟

ولن أناقش حقوق الإنسان لأنه تمت مناقشة هذا في إطار عمل جيد. لدينا مجلس حقوق الإنسان الذي أحرز تقدماً جيداً، وكذلك الجديد-- وستكون هذه سلتى الرابعة، تنمية التكنولوجيا. ليس إنترنت الأشياء فحسب وكمبيوترات (غير مسموع)، ولكن تمييز الوجه هذا. هذه التطورات الفنية الجديدة كلها ذات بُعد أخلاقي لم يتم فهمه بالكامل بعد.

وحتى الآن مع التحديات الناشئة عن هذه المسائل، علينا التعامل بذهن مفتوح وخلق أجواء تسمح بإيجاد حلول لهذه التحديات الجديدة. وحتى الآن، عام 2015 ليس نهاية القصة. سيكون أمامنا خمسة سنوات مثيرة.

شكراً لك يا أستاذ.

بيتر دينغيت تراش:

ماثيو، هل تود التعليق على CSTD؟

ماتيو شيرز:

بالواقع، أريد التعليق على عدة أمور. دقيقتان فقط.

بخصوص مسألة المشاركة، ما فهمناه حول WSIS، سأرجع إلى WSIS للحظة، هل هذا شكل مختلف من المشاركة في هذا المؤتمر متعدد الحكومات في نهاية العام. وهذا يعني أن علينا التفكير بشكل مختلف حول مشاركتنا مع الحكومات.

لا بأس بأن نجتمع في هذه الغرفة ونناقش WSIS، وجميعنا لدينا فهم عام جيد نسبياً لما تعنيه WSIS.

ولكن علينا العمل بشكل حقيقي مع حكوماتنا القومية. ولدينا شبكات. ولدينا شبكة زمالة ICANN. ولدينا مجتمع ICANN. ولدينا فصول ISOC. ولدينا غرف التجارة. لدينا مجموعات كاملة من الشبكات التي ينبغي أن تناقش أهمية ICTs للتنمية ضمن سياق ذروة WSIS في شهر ديسمبر.

النقطة الثانية. بخصوص GCCS. حدثت بعض التطورات المثيرة للاهتمام في محكمة العدل الدولية-- عذراً، اجتماع هاغ، نعم. اجتماع هاغ وجزء من عملية لندن. ثمة بضة أمور ذات أهمية في بيان الرئيس. نعم، لم يذكر IGF كما أعتقد وكن-- لقد ذكر IGF، ولكنه ذكر أمرين آخرين بالغي الأهمية. أحدهما هو تقديم الكثير من الدعم لأم نموذج تعدد أصحاب المصلحة، وذلك مهم ضمن سياق الأمن الإلكتروني.

الأمر الثاني المهم هو الكثير من الإقرار بأهمية حقوق الإنسان لوضع سياسة الأمن الإلكتروني. وهذان يعتبران انفراجين مهمين في ذلك النص الذي أوصي بقراءته.

وفي النهاية، أتفق تماماً، إذا كان ثمة وسيلة لإحداث تأثير على الحكومة، ومجرد نقاش التطور الاقتصادي وتأثير ICTs على الموارد المالية. لذا علينا مناقشة الاقتصاد. وعلينا مناقشة أهمية IXPs وما إلى ذلك.

شكراً.

شكراً لك، ماتيو. قلنا إن المؤتمر تحدث عن الفكرة ولكن CSTD لم يفعل. ولدينا شخص يود التحدث. بيتر، هل تود التحدث والرد؟

بيتر دينغيت تراش:

سأرجع.

بيتر ميجور:

أنا بيتر ميجور، رئيس CSTD.

بيتر دينغيت تراش:

أو يمكنك الانحناء إلى الأمام.

[ ضحك ]

بيتر ميجور:

على أي حال، أنا رئيس CSTD، وكنت حاضراً عندما أجرينا المناقشات، وكنت أترأس أيضاً القرار حول WSIS.

إنك محق جزئياً بقولك إننا لم نقبل أية توصيات بخصوص مواصلة عملية WSIS أو تقديم أية توصيات بخصوص المستقبل. ولكننا أجرينا مناقشة ليوم واحد حول البحث الذي ذكرته، والذي يتألف من 250 أو 260 صفحة، وتم اعتماده في القرار لتقديمه إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة ليكون أساساً للحوار.

وأثناء ذلك الحوار، وهو الجزء الشيق أيضاً، كان ثمة إجماع-- وأكرر، إجماع على دعم مواصلة IGF، بما في ذلك من الدول التي لم تكن تدعم IGF في السابق. وهذا أمر بالغ الأهمية.

أما بالنسبة إلى نموذج تعدد أصحاب المصلحة، لليوم فقط، صباح اليوم، أثناء الجلسة الافتتاحية، سمعنا بيان دولة مهم حول فائدة نموذج تعدد أصحاب المصلحة والالتزام به.

ذكرت مارلين سابقاً أننا ضمن سياق بالغ التعقيد. وثمة فعاليات عالمية كثيرة تحدث. ولدينا أهداف التنمية المستدامة. وكذلك آليات التمويل، والتي ستكون موضوع مؤتمر (غير مسموع) في آديس أبابا. وسنعد مؤتمر التغيير المناخي هذا العام، وفي النهاية، سنعد مراجعة WSIS+10.

لذا فقد وصلنا نهاية خطتنا. وعلينا تذكر ذلك.

بحلول ذلك الوقت، سيتم اتخاذ قرارات حول أمور كثيرة.

بعد توضيح ذلك، وبما أنني متفائل دائماً، ما زلت أشجع جميع أصحاب المصلحة على التعبير عن رغباتهم وأفكارهم والالتقاء معاً وتقديم تلك الأفكار.

وثمة فكرة واحدة أخرى حول تعزيز التعاون، والتي كانت تجربة شيقة أيضاً أثناء اجتماع .CSTD

نتيجة مجموعة العمل حول تعزيز التعاون كانت تمرين تخطيطي، والذي أظهر ما هي المسائل، مسائل السياسة العامة، وما هي الآليات الحالية وأين تكمن الفجوات.

وكان من الشيق رؤية التبادل من الاجتماع بين الجلستين في شهر نوفمبر حيث أفرت العديد من الدول أنه، نعم، ثمة نتائج، وكانت دول أخرى تقول، حسناً، ثمة فجوات أكثر كثيراً.

وقال تلك الدول أيضاً إن (غير مسموع) عديمة الفائدة. وخلال تلك الفترة أثناء الاجتماع في مايو، غير المعسكين مواقعها بشكل ما. لا أعرف ماذا كان السبب. يبدو اننا كنا نقوم بعمل (غير مسموع).

شكراً.

شكراً جزيلاً.

بيتر دينغيت تراش:

جيمسون، الوقت يداهننا. هل تود الإلقاء بتعليق قصير؟ علينا الانتقال لمناقشة مواضيع أخرى. ومارلين. ولدينا متحدث من الجمهور. لذا سنسمع تعليقات مختصرة حول هذه المسألة قبل أن ننقل إلى الموضوع التالي.

جيمسون أوليفيو:

نعم، أود التشديد بشكل سريع على النقاط التي تحدث عنها وليد حول آلية التمويل المناسبة لضمان إشراك جميع أصحاب المصلحة. أود القول إن ثمة ما يسمى IGF SA -- وهي رابطة دعم IGF -- وثمة حاجة إلى العديد من الملتزمين بجميع كل الأطراف وضمان نجاح WSIS و IGF لدعم هذه المبادرة وضمان حضور كل الأطراف المعنية وسماع أفكارهم والتعبير عنها.

وكذلك التوعية. سيؤدي هذا إلى دعم التوعية بقوة. في الدول النامية، فإن الوعي معدوم تقريباً حول ما يحدث على نطاق عالمي. لذا علينا التركيز على ذلك والسماح بذلك في محصلة WSIS في المستقبل.

شكراً.

شكراً.

بيتر دينغيت تراش:

مارلين، أحاول جعل التعليقات محصورة بعمل CSTD. هل ستعلقين على ذلك؟

شكراً.

كانت مهمة مفوضية العلوم والتكنولوجيا للتنمية حتى عام 2006 هي التركيز على دور العلوم والتكنولوجيا في التنمية.

مارلين كيد:

في عام 2006، وافقت الأمم المتحدة، عن طريق ECOSOC، على إضافة مهمة ثانية، وهي التركيز أيضاً على متابعة WSIS.

لذلك قبل عام 2006، كنا نحن العملية في الصناعة نصف CSTD بأنه ملاذ العلماء المجانين من الحكومة ومن الصناعة. لقد تغير وتطور كثيراً، وأذكر هذا لكم لأنه مكان تجتمع به عدد من الحكومات، وكذلك عدد من أصحاب المصلحة لمناقشة عدد تلك المسائل المرتبط حالياً بما نحاول فعله لتجميع دور ICTs مع متابعة WSIS.

لذا أود القول إن علينا التفكير بجدية حول الإلزام المستمر لـ CSTD. سيكون إلزام مستمر للعلوم والتكنولوجيا للتنمية. وسيكون له دور في متابعة WSIS. وأعتقد أن علينا التفكير بوسيلة للاستفادة من ذلك.

ICANN كمنظمة وأصحاب مصلحة تشارك إلى جانب الحكومات في CSTD، وهو مكان مناسب فعلاً كما أعتقد للتطلع إلى مواصلة الجدل والنقاش حول تعزيز التعاون.

بيتر دينغيت تراش:

نشكر مارلين.

رينيت، لننقل إلى التعليق عبر الإنترنت.

شكراً.

رينيت دي وولف:

إنه سؤال من (تذكر الاسم) من محور أوكرانيا. ينتخب المواطنون الحكومات، وبهذا الشكل فإنها تمثل أفعالهم بشكل قانوني. ما هو المعيار الذي علينا استخدامه لضمان التمثيل الشرعي لمجموعات أخرى من أصحاب المصلحة مثل الأعمال ومستخدمي الإنترنت؟

بيتر دينغيت تراش:

حسناً. لننقل هذا السؤال إلى مجلس الإدارة. لا أعرف إن كان يرتبط بموضوع عمل CSTD، ولكن سنحاول الرد عليه لاحقاً.

ما أود فعله هو الانتقال إلى منتدى مختلف تماماً، لأن ثمة العديد منها، وأحد أهداف هذه الجلسة هو تفسير بعض التعقيدات والمشاركة بها.

موضوع آخر من المواضيع التي ذكرها بحث الكادر هو العمل المستمر في نقابة الاتصالات الدولية. وستعرفون أن ITU قد شكلت، بمشاركة ومراقبة من ICANN، مجموعتي عمل رئيسيتين. مجموعة عمل مجلس ITU حول WSIS وإنترنت CWG. وقامت ITU مؤخراً بدعوة أصحاب المصلحة-- وأقتبس من صفحة ITU، "ندعو أصحاب المصلحة للتداول ووضع أمثلة حول التحديات التي يواجهونها وتحديد ممارسات مثلى مقبولة على نطاق واسع لتصميم وتركيب وتشغيل IXPs"، وتلك المشاركات هي مطلوبة قبل نهاية شهر أغسطس، وستجري عملية تشاور في شهر أكتوبر.

كما سيذكر العديد منكم، كان هذا موضوعاً مثيراً للجدل بشكل منطقي في اجتماع المبعوثين مطلقي الصلاحية في بوسان، واحتج بعض الناس على أن دور ITU ليس كبيراً فيما يتعلق بـ IXPs. وكان يتم بذل جهود حثيثة بشكل منطقي للتأكد من عدم إدراج ITU لنفسها على أنها هيئة تضع المعايير فيما يتعلق بـ IXPs.

مارلين، تمتلكين بعض الخبرة بها كهيئة كما أعتقد. ما الرأي الذي علينا تكوينه وفعله حيال ذلك؟

مارلين كيد:

أولاً، أنا-- مارلين كيد تتحدث. أود القول إنه في الاجتماع الأخير لمجموعات عمل مجلس ITU، كلاً من الاجتماع حول WSIS، الذي تم عقده بأجواء علنية مفتوحة، والاجتماع حول سياسة الإنترنت العامة الدولية، والذي تم عقده في أجواء مغلقة، حدث انفراج حقيقي مثير للاهتمام بحسب رأيي. تم تقديم مقترح تزعمته حكومة الولايات المتحدة أثناء اجتماع المبعوثين مطلق الصلاحية لـ ITU، ودعمته الحكومات الأوروبية والحكومات الإفريقية والعديد من الحكومات الأخرى الحاضرة في الغرفة اليوم، للمطالبة بفتح مجموعة عمل المجلس حول سياسة الإنترنت العامة الدولية. وبشكل أثار دهشتي تماماً، اتفقنا في الاجتماع الأخير على عملية تشاور علنية ومفتوحة ستجري على شكل عدد كبير من المشاورات، وسيتم تجميعها بشكل خطي، ثم سنجري عملية تشاور ليوم واحد حيث يتم اعتماد أصحاب المصلحة ودعوتهم للحضور والمناقشة. ثم ستلقتي مجموعة العمل للنظر بالآراء.

ولكن حقيقة المطالبة بعملية التشاور المفتوحة هذه والاتفاق عليها من الدول الأعضاء في مجلس ITU هي خطوة كبرى نحو الانفتاح.

الأمر الآخر الذي اتفقنا عليه هو جعل الوثائق، جميع المشاركات متوفرة عبر الإنترنت ومفتوحة بلا كلمة مرور، مما يعني أيضاً أننا نفتح المجال أمام الآراء ووجهات النظر.

يعجبني الاعتقاد بأننا، كما قال الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، نتعثر بالاتجاه الصحيح، من ناحية الانفتاح. قد تكون خطوة صغيرة، ولكنها خطوة عملاقة.

نشكر مارلين.

بيتر دينغيت تراش:

وبيرتراند.

إننا نلامس في الدقائق القليلة الماضية هذا الموضوع ذو المسائل العديدة التي يمكن أن تشغلنا لبقية اليوم والأسابيع الثلاثة القادمة كما شغلتنا جميعاً في السنوات العشرة الماضية.

بيتراند دي لا تشابيل:

بخصوص ما قالته مارلين، إنه تطور مدهش. وأتفق تماماً بالرأي. هذا أمر رائع. ما عدا أن أول اجتماع للمبعوثين مطلق الصلاحية لـ ITU شاركت به في عام 2006، شكلنا مجموعة عمل في المبعوثين مطلق الصلاحية صدر عنها قرار رسخ مفهوم مجموعة العمل المتعلق

بمشاركة أصحاب المصلحة الآخرين في أنشطة ITU. وصادق عليه جميع المشاركين في المجموعة، ومن بينهم الصين وغيرها.

واحزروا ماذا؟ عندما تم عقد الاجتماع بعدها، لم تستطع مجموعة العمل التصرف بشجاعة لفتح الاجتماع أمام الجميع. لذلك يسرني أنه بعد عشرة سنوات، توصلنا إلى انفراج إجراء عملية تشاور حول كيفية فتح الباب أمام المشاركة. وأشارك بصفتي المندوب الفرنسي في مجموعة العمل حول سياسات الإنترنت. وكان التباين بين انعدام الحوار في تلك المجموعة التي تضم الحكومات وحدها ومجموعات العمل الأخرى التي كانت علنية ومفتوحة هائلاً.

وهذا عقاب للحكومات نفسها. ويسرني أن هذا سيزول. وبالواقع، ليس هذا على الإطلاق-- وأريدكم أن تفهموا هذا، ليس هذا على الإطلاق انتقاداً لـ ITU نفسها، لأن ITU أحرزت تقدماً كبيراً في مجالات أخرى. كانت عمليات التشاور علنية ومفتوحة في تحضيرات WSIS+10. ونظموا منتدى WSIS سنوياً، وبنلوا جهوداً كبيرة لإشراك جميع المشاركين.

وبالتأكيد، أعتبر أن ما قالته مارلين هو تطور إيجابي، وأود الاعتقاد بأنه سيكون مفيداً للجميع.

حقيقة أن تلك المجموعات تقتصر على فئة واحدة من أصحاب المصلحة هي عقوبة لكل فئة من أصحاب المصلحة المعنيين.

وأود التشديد هنا على أنه عندما ننظر إلى طريقة تحضير حتى الوثائق متعددة الحكومات، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار التجارب التي نجحت بشكل جيد.

WGIG-- وماركوس هنا-- قدمت العنصرين الحقيقيين الوحيديين في وثائق WSIS، وهما تعريف حوكمة الإنترنت وIGF. وهذا أمر جاء من مجموعة تعدد أصحاب المصلحة، وصادقت عليه الحكومات.

لقد شاركت بشكل شخصي في ممارسة توصيتين تم وضع مسودتهما في مجلس أوروبا. وكان وولفغانغ مشاركاً في تلك المجموعة أيضاً، حيث كانت مجموعة صغيرة متعددة أصحاب المصلحة تتألف من خمسة أشخاص أوكلت إليهم مهمة إعداد توصيتين صادقت عليهما واعتمدها لجنة الوزراء. وقد نجح ذلك. وتتعلق إحداهما بالمبادئ، بينما تتعلق الأخرى بعالمية الإنترنت ومسؤوليات الدولة.

ويمكن تحقيق ذلك.

الإعداد عن طريق تعدد أصحاب المصلحة شيء ما صادقة عليه الحكومة يحترم الأدوار التابعة لكل منهم. وهي منهجية تشغيلية أندم بشدة على عدم النظر عند التحضير لـ WSIS+10. هل فات الأوان؟ أليس من الممكن الاقتراح على المنسقين تشكيل مجموعة صغيرة من 5 إلى 10 أشخاص من دوائر مختلفة لا يكون دورهم الحصري الإعداد للقرار، بل إعداد المدخلات والقرار وتوجيه عمليات التشاور. ويمكن تحقيق ذلك.

بيتر دينغيت تراش:

بيتراند، عذراً على المقاطعة. إننا نتحدث بالواقع عما ينبغي فعله بخصوص المشاركات المتعلقة بـ IXPs. لنمضي قدماً وناقش آخر موضوع الذي تم ذكره في آخر خمسة دقائق.

لنناقش مبادرة NETMundial، وهو موضوع شيق بسبب الجدال المثير للاهتمام حوله. كما تذكرن، تشكلت بدعم من ICANN بعد اجتماع NETMundial. وسمعنا من كادر ICANN في شهر فبراير أنه تم تجميع مجلس التعاون لـ NETMundial وتم حجز المقاعد، المخصصة لـ ICANN، لـ nic.br، وللمنتدى الاقتصادي العالمي، وتم حجز المقاعد لـ IGF إلى جانب آخرين.

لقد تم عقد اجتماع تقارب، كما أعتقد، مع ISOC وآخرين ممن أعربوا عن اهتمامهم. ثم تم نشر الأحكام المرجعية لـ NETMundial. وعقدنا أول اجتماع للمجلس.

وشارك عدد من أعضاء اللجنة في ذلك. وولفغانغ، ربما يمكنك-- هل يمكنك اطلاعنا على تحديث سريع حول ما وصلت إليه مبادرة NETMundial؟ أعتقد أن اجتماع المجلس وشيك. ولكنكم عقدتم اجتماع بالفعل كما أعتقد. وتقدمتم بطلبات للتمويل. هلا تخبرنا بالمزيد عن ذلك.

وولفغانغ كلاين واتشير:

نعم. بدأ أقدم اجتماع في ساو باولو في شهر أبريل. وكان الحماس شديداً، وخشي بعض الناس أن الحماس سيزول وستختفي الوثيقة الجيدة للغاية من ساو باولو في الأرشيف إذا لم تتم المتابعة. لذا كان من الطبيعي أن يطالب بعض الناس بالمتابعة. وهذه هي مبادرة NETMundial.

لإنها خطوة إلى منطقة مجهولة. فهذا مجال جديد. وثمة أمر واحد واضح للغاية. NETmundial ليست IGF آخر. إنها المنصة المناسبة لفعل شيء حول مشاريع التوظيف.

بينما IGF هو خدمة سفر جديدة. لذا فإنها فرصة لتخطي الكلام والقيام بالفعل للترويج للمشاريع وتنفيذ ما تم تحقيقه في مؤتمر ساو باولو.

كان أول اجتماع هو اجتماع عمل في ستانفورد قبل ثلاثة أشهر. وسيجري ما يسمى أول اجتماع رسمي في الأسبوع القادم في-- في ساو باولو، المكان الذي بدأ به المؤتمر بأكمله. وسيكون ذلك هو الاجتماع الذي نتبنى به الوثائق الأساسية الأولى، الأحكام والمراجع وبعض التوجيهات للقيام بالمشاريع.

ثم سيتم عقد اجتماع ثانية عشية IGF في البرازيل أيضاً، لأن البرازيل وصلت إلى هنا للتحدث عن حوكمة الإنترنت. والبرازيل هي المحرك المناسب للمبادرة.

لذا لنتظر ونرى ما ستكون عليه نتيجة اجتماع الأسبوع القادم. وتشارك ماريليا في المجلس أيضاً. وكذلك بيل. لذا فالأرجح أنهم يعملون في مجموعات عمل خاصة. لدينا ثلاثة مجموعات عمل يمكنها تقديم المزيد من المعلومات حول الاجتماع الوشيك.

شكراً جزيلاً. بيل وماريليا، هل تريدان إضافة تعليق لدقيقة واحد حول الآراء التي سمعناها للتو؟ لا داعي لذلك. لا؟ تفضل.

بيتر دينغيت تراش:

أود إضافة بعض المعلومات حول الشفافية، والتي تعتبر المبدأ التوجيهي الذي تبنيه منذ البداية. يمكن إيجاد جميع المراسلات ومحاضر الاجتماعات وجميع المعلومات على موقعنا الإلكتروني. لذا فإن جميع مراسلاتنا هي علنية. إذا أردتم رؤية محاضر الاجتماعات، ستجدونها هناك.

ماريليا ماسييل:

وكما قال وولفغانغ، لقد أنشأنا ثلاثة مجموعات عمل. إحداها تناقش الحوكمة والإجراءات التشغيلية للمبادرة. فما هو دور المجلس إذن؟ وما هو دور السكرتاريا؟ سيتم نشر هذه الوثيقة على الإنترنت لإبداء التعليقات العامة أيضاً. كما سيحدث مع الوثيقة التي ستحدد المعايير للأشخاص المهتمين بتقديم مشاريعهم في منصة مبادرة NETMundial.

لذا فإننا نحاول التأكد من توفير جميع الوثائق التي تصدر عنا أمام العامة ومنح الجميع الفرصة للتدخل والمساهمة وإبداء تعليقاتهم. وسيتم دمج تلك التعليقات في الوثائق بعدها.

لذا سيكون ثمة مجال واسع أمامكم للمشاركة والمساعدة على تشكيل المبادرة التي تبدأ للتو. شكراً.

بيتر دينغيت تراش:

شكرًا. وبيل.

بيل دريك:

سأضيف ببساطة أن المبادرة ذات إطار زمني للبدء حتى-- حتى العام المقبل. وأمل بشكل شخصي أن نشهد مع مرور الوقت تطور تنسيق أوثق بين مبادرة NETMundial و IGF في جوانب متعددة بحيث يكون الاشتراك أكبر ويزداد إشراك الجميع في الأنشطة. شكرًا.

بيتر دينغيت تراش:

شكرًا. جيمسون. مارلين، قد ترغيبين بالتعليق على ما حدث للمقعد الذي كان محجوزاً لـ IGF. جيمسون.

جيمسون أوليفيو:

نعم، أود التنويه أن NMI، كما عرفنا لاحقاً، تمثل أصحاب مصلحة مثل الأعمال والمجتمع المدني.

وأود التذكير مجدداً أن على الممثلين التواصل مع أصولهم. ليس من الكافي المشاركة في المجلس وكل شيء يتعلق بالمجلس، كانت المعلومات مستمرة. ويجب أن يكون ثمة نوع من التقدير لنموذج ICANN للإشراك من القاع إلى الأعلى.

لذا في المستقبل، من المهم أن نشرك أصحاب المصلحة من القاع. فمن المهم أيضاً التشاور مع الأعمال من الدول النامية.

وربما يمكنني القول ببساطة إن على ICANN دعم IGF، تنسيق IGF. ينبغي على ICANN دعم مجموعة عمل CSTD حول تعزيز التعاون. لأنه تم التوضيح بأن علينا مواصلة الحوار كما قيل. ونعم، هذا مهم. وبالطبع، تدعم إفريقيا هذا كله لإثراء الحوار. شكرًا.

بيتر دينغيت تراش:

شكرًا جزيلاً لك على كلمتك الأخيرة، لأننا سننهي الحوار حول ذلك، مارلين.

مارلين كيد:

ليس سرّاً أن الإعلان عن مبادرة NETMundial أثار أسئلة من بعض القطاعات التي-- تم حجز بعض المقاعد لها. وأحدها يشمل قطاع الأعمال الأوسع حيث تم طرح عدد من الأسئلة-- أو تقديم بعض الطلبات. وجميعها متوفرة بشكل علني، خطاب مرسل من أساس ICC يثير عدداً من الأسئلة.

لذا ما زالت المناقشات مستمرة للتدقيق ببعض هذه الأسئلة. وممثلو مبادرة NETMundial على استعداد تام للمشاركة بالحوار مع الصناعة.

سأنهي الكلام عن هذا الموضوع الآن وأركز على-- تم حجز مقعد لرئيس MAG، لـ MAG. وسيكون-- سيكون من الشيق جعل رئيس المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين في منتدى حوكمة الإنترنت في موقف لحجز مقعده بما أن الهدف الرئيسي من MAG هو التخطيط لـ IGF.

لذا طرح أعضاء MAG عدداً من الأسئلة حول صحة هذا الموقف. وربما يؤدي هذا إلى نزاعات حول الأدوار المختلفة.

تم تقييم MAG-- أنا عضوة في MAG، وكذلك آخرين من المشاركين في هذا المؤتمر والحاضرين في هذه الغرفة. وتم تقييم MAG، ويتم العمل نحو دور ارتباطي بين رئيس MAG، جاتيس كاركلينز، وتضمن أمينتنا العام تشينغيتاي ماسانو، حتى يكون الحوار مستمراً، ولكن دون منصب رسمي في المجلس.

سمعت أحد زملائي الأعضاء في اللجنة يقترح أنه ينبغي أن يكون ثمة تنسيق أوثق بين NMI وIGF. وسأقول بصفتي عضوة في MAG أنني لا أؤيد ذلك، لأنني أعتقد أن ثمة عدد من الهيئات في IGF ترعب بمواصلة إشراكها. وينبغي أن يجري مثل هذا الحوار داخل MAG في المستقبل.

شكراً.

بيتر دينغيت تراش:

وشكراً لجميع السيدات والسادة على الحضور والمشاركة. وأود تذكيركم بأنه يمكن سماع المزيد حول هذه المواضيع الشيقة في اجتماع يوم الأربعاء. ونرحب بحضوركم جميعاً. ولكن في الوقت الحاضر، أرجو توجّهوا معي الشكر إلى هذه اللجنة الاستثنائية. شكراً جزيلاً.

[ تصفيق ]

نايجل هيكسون: هلا أقدم إعلاناً واحداً؟ أولاً، أود شكر اللجنة بالنيابة عن الكادر. شكراً لك، بيتر. شكراً لك، بيل. شكراً لمجموعة العمل على نطاق المجتمع. لقد عملنا عن كثب على هذا. شكراً جزيلاً. شكراً لكم جميعاً على حضوركم. وشكراً لك رينيت والكادر على مساعدتكم.

-- و

[ تصفيق ]

وأرجو منكم الحضور يوم الأربعاء من الساعة 1730 إلى الساعة 1845 في أغيلاً لمزيد من النقاش حول هذا الموضوع. شكراً جزيلاً.

[نهاية النص المدون]